العزلة الاجتماعية والنفسية للأطفال المودعين فى مؤسسات الإيواء دراسة للخصائص الإنسانية والبيئية مع برنامج إرشادى مقترح لخفض العزلة [٦]

محمود محمد سليمان عمر[١]– **مصطفى إبراهيم عوض**[٢]– **ليلى أحمد السيد كرم الدين**[٣]
١) المجلس القومى للطفولة والأمومة ٢) معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ٣) كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

المُستخلص

هدف البحث إلى التعرف على الخصائص الإنسانية والبيئية للأطفال المودعين فى المؤسسات الإيوائية، كما هدف إلى خفض العزلة الاجتماعية والنفسية لديهم من خلال برنامج إرشادى مقترح، استخدم البحث المنهج الوصفى التحليلى والمنهج التجريبى، وتمثلت أدواته فى خمس أدوات من إعداد الباحثون، وهى: دليل المقابلة للأطفال المودعين فى المؤسسات الإيوائية، ومقياس العزلة الاجتماعية الذى يتكون من (٥) أبعاد (العلاقات الاجتماعية– الانسحاب الاجتماعي– التفاعل الاجتماعي– الاندماج الاجتماعي– المساندة الاجتماعية)، ومقياس العزلة النفسية الذى يتكون من (٦) أبعاد (الانطوائية – التقدير السلبى للذات – النظرة السلبية للحياة – الثقة بالنفس– الحالة الانفعالية– الاكتئاب)، وبرنامج إرشادى مقترح لخفض العزلة، واستمارة تقييم جلسات البرنامج الإرشادى، وتحددت حدود البحث فى المجال المكانى بالتطبيق على المراكز الإيوائية التابعة لجمعية قرية الأمل بمحافظة القاهرة، وتمثل المجال البشرى فى عينة من الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية والمودعين فى المؤسسات الإيوائية التابعة لجمعية قرية الأمل، وبلغ قوامها (٣٠) طفلاً من الذكور، تتراوح أعمارهم ما بين (٩– ١٢) سنة، وتم تقسم العينة إلى مجموعتين(المجموعة التجريبية– المجموعة الضابطة) وبلغ قوامها كل منها (١٥) طفلاً، وتمثلت أهم النتائج العامة للدراسة فى إثبات صحة الفروض فى خفض العزلة الاجتماعية والنفسية للأطفال المودعين فى المؤسسات الإيوائية من خلال برنامج إرشادى مقترح، ويوصى البحث برفع قدرات المتعاملين مع الأطفال المودعين، والتوسع فى تطبيق بعض البرامج الإرشادية الخاصة بتحسين بيئة أطفال المؤسسات الإيوائية.

مقدمة البحث

أصبح الاهتمام بالعنصر البشرى السبيل الوحيد لتحقيق التنمية البشرية والاقتصادية، فهناك اتفاق بين المهتمين بمجال التنمية على أن العنصر البشرى هو المحور الأساسى للتنمية. ويعتبر الأطفال في أي مجتمع أهم مورد بشري يعتمد عليه في بناء مستقبله وتقدمه، ومن ثم أصبح هناك اهتماماً متزايداً بمشكلاتهم من كافة التخصصات، وعلى جميع المستويات، وإن اختلفت طرق وأساليب هذا الاهتمام من تخصص لآخر، إلا أنها تتفق جميعها على ضرورة الاهتمام بهم وتوفير الخدمات الضرورية لهم. (إبراهيم الدخاخني، ١٩٩٩: ٣٤)، وتُعد شريحة الطفولة من أهم الطاقات التى يجب أن تنال كافة أوجه الرعاية، إيماناً بأن الأطفال هم صناع المستقبل وطاقات المجتمع التى يمكن أن تساهم فى نموه وتقدمه على مختلف المجالات وعلى مختلف المستويات.

وتكمن أهمية مرحلة الطفولة للإنسان، بأنها مرحلة نمو وتكوين لشخصيته وإعداده للحياة المستقبلية، وفى ضوء ما يتلقاه الإنسان فى تلك المرحلة من رعاية واهتمام وما يكتسبه من مهارات وخبرات تتحدد مقومات ومعالم شخصيته فى المستقبل. وتتسابق الدول لإعطاء المزيد من العناية بالطفولة ووضعها فى صدارة أولوياتها، ويتضح ذلك فى توصل العالم إلى قرار بالاعتراف بأهمية الطفولة وذلك من خلال إصدار العديد من الاتفاقيات والمؤتمرات التى تنص على حقوق الطفل، وعلى الرغم من ذلك يشير الواقع إلى تعرض الأطفال لكثير من المشكلات نتيجة العديد من العوامل والظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية السائدة فى المجتمع. (محمود سلامة، ٢٠٠١:٢)

وتبدو مظاهر تزايد الاهتمام بقضايا الطفولة فى السنوات الأخيرة على مستوى الصعيدين العالمى والمحلى، فعلى المستوى العالمى صدر إعلان جنيف عن حقوق الطفل عام ١٩٢٤، والذى أصدرته الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٥٩، ووقعت عليها مصر فى نوفمبر ١٩٨٩.(المجلس القومى للطفولة والأمومة، ١٩٩٩: ١٥)، وترجم هذا الاهتمام على المستوى الوطنى فى إعلان وثيقة العقد الأول لحماية الطفل المصرى ورعايته (١٩٨٩-١٩٩٩)، ووثيقة العقد الثانى لحماية الطفل المصرى ورعايته، واعتبار العشر سنوات (٢٠٠٠-٢٠١٠) عقداً تتجمع فيه جهود كافة الأفراد والهيئات الرسمية والأهلية والجمعيات الخاصة والخيرية

لمتابعة ودعم الحقائق الجديدة التى تفرضها الألفية الثالثة.(المجلس القومى للطفولة والأمومة،٢٠٠١:٢)، فقد نصت المادة (٨٠) من الدستور المصرى على الآتى:" يُعد طفلاً كل من لم يبلغ الثامنة عشرة من عمره، ولكل طفل الحق فى اسم وأوراق ثبوتية، وتطعيم إجبارى مجانى، ورعاية صحية وأسرية أو بديلة، وتغذية أساسية، ومأوى آمن، وتربية دينية، وتنمية وجدانية ومعرفية. وتكفل الدولة حقوق الأطفال ذوى الإعاقة وتأهليهم واندماجهم فى المجتمع. وتلتزم الدولة برعاية الطفل وحمايته من جميع أشكال العنف والإساءة وسوء المعاملة والاستغلال الجنسى والتجارى". (الدستور المصرى، ٢٠١٤)

ورغم الجهود المبذولة على مختلف القطاعات التشريعية والتنفيذية من اتفاقيات ومواثيق دولية ووطنية، إلا أن الواقع يشير إلى تعرض الأطفال للكثير من الظواهر منها حرمان الطفل من أسرته لظروف خارجه عن إرادته، والتداعيات المترتبة على هذا الحرمان. فالأسرة هى المكان الطبيعى الوحيد الذى ينعم فيه الطفل بإشباع وتحقيق كل احتياجاته ومتطلباته الأساسية التى تبدأ منذ لحظة ميلاده وتستمر معه طول مراحل نموه وتطوره ونضجه السوى بيسر وكفاية. (سيد عثمان، ١٩٩٠: ٦٣)، وبالرغم من أهمية الأسرة فى رعاية أطفالها وتنشئتهم تنشئة اجتماعية تمكنهم من النمو المتزن المتكامل، ومن شق طريقهم والاعتماد على أنفسهم، والقيام بدور إيجابى فى مجتمعهم، فلازال هناك أطفال محرومين من رعاية أسرهم لأسباب مختلفة، فمنهم الأيتام حيث توفى الوالدان أو إحداهما، ومنهم أطفال جاءوا إلى الحياة دون أن يعرف لهم آباء ينسبون لهم، وهم الأطفال – غير الشرعيين– مجهولى النسب، وهناك أطفال من أسر حدث التصدع فى بنائها نتيجة الخلافات الزوجية، فنجد أن الأبوين غير قادرين على القيام بدورهم لأطفالهم. (ثناء العاصى، ١٩٨٤: ٥)

ويدعو حرمان هؤلاء الأطفال من رعاية أسرهم وإشباع احتياجاتهم النفسية والاحتماعية دافعاً قوياً لتقديم أفضل الخدمات. وتؤكد العديد من الدراسات والبحوث التى أجريت على الأطفال المودعين فى المؤسسات الإيوائية، بأنهم يتعرضون للعديد من مختلف صور الاهمال والحرمان والنبذ من أفراد المجتمع، الأمر الذى يجعلهم يعانون من العزلة الاجتماعية والنفسية، وكذلك تجاهل المجتمع بكافة أجهزته ومؤسساته الحكومية والأهلية لاحتياجات تلك الفئة

واستثمار ما لديها من طاقات وقدرات، مما يترتب عليه بأن تتحول هذه الفئة لمصادر تهدد للمجتمع وأمنه وسلامته واستقراره، كما أوضح روكاتش Rokach (1988) أن الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية يعانون من العديد من المشاكل النفسية أهمها العزلة النفسية والاجتماعية وضعف الانتماء داخل دور الرعاية.(Rokach, A, 1988:128)

وأشارت دراسة جمال شحاته (١٩٩٥) إلى المخاطر والمشكلات النفسية والاجتماعية التى يتعرض لها أطفال المؤسسات الإيوائية، واتضح أن هناك العديد من المشكلات النفسية لديهم تتمثل فى الخجل والخوف والكذب والتبول اللارادى والكسل والخمول، وأن أهم المشكلات الاجتماعية هى عدم المشاركة والتفاعل مع الآخرين وعدم القدرة على تكوين علاقات اجتماعية ايجابية والانسحاب من الحياة الاجتماعية وضعف الانتماء للمؤسسة. (جمال شحاته، ١٩٩٥: ١٥١)

مشكلة البحث

تؤكد العديد من البحوث والدراسات السابقة مثل (رأفت الشافعى ٢٠١٢/Tatyana,2016 / رنا عيسى، ٢٠١٧/ عبد الرقيب الشمرى،٢٠١٧، أسماء علاونة، ٢٠١٨) التى أجريت على الأطفال المودعين فى المؤسسات الإيوائية، بأنهم يتعرضون للعديد من صور الاهمال والحرمان والنبذ من أفراد المجتمع، الأمر الذى يجعلهم يعانون من العزلة الاجتماعية والنفسية، وكذلك تجاهل المجتمع بكافة أجهزته ومؤسساته الحكومية والأهلية لاحتياجات تلك الفئة واستثمار ما لديها من طاقات وقدرات، مما يترتب عليه بأن تتحول هذه الفئة لمصادر تهدد للمجتمع وأمنه وسلامته واستقراره.

وتمثل العزلة الاجتماعية والنفسية أحد أنماط السلوك المُشكل التي يعاني منها الأطفال المودعين فى المؤسسات الإيوائية، والتي يجد الأكاديميون والمتخصصون أنفسهم بحاجة إلى التعامل معها، ومحاولة إيجاد الحلول الممكنة لها، إلا أن الدراسات ذات الصلة بمعالجة العزلة الاجتماعية والنفسية للأطفال المودعين فى المؤسسات الإيوائية تكاد تكون محدودة جداً، كما يتضح من مراجعة الأدبيات.

والدراسات والبحوث السابقة المتصلة بقضية العزلة الاجتماعية والنفسية للأطفال المودعين فى المؤسسات الإيوائية بالرغم من أهمية دراستها للفرد والمجتمع. (عادل عبد الله، ٢٠٠٨: ٥)، فدراسة قضية العزلة الاجتماعية والنفسية للأطفال المودعين فى المؤسسات الإيوائية في المرحلة العمرية (٩-١٢) سنة والتي تبدأ فيها تشكل شخصية الأفراد، تُعد ذا أهمية كبرى للفرد والمجتمع، حتى لا ينتقل الفرد إلى مرحلة متأخرة من مشاعر العزلة وعدم التكيف، وبالتالي إلى وجود صعوبة في العلاج في المراحل العمرية المتقدمة.

فقد أشار عرفات زيدان (**١٩٩٥**) إلى أن الأيتام المودعين بالمؤسسات الإيوائية يعانون من مشاعر العزلة والانطواء والقلق والعدوانية والنظرة التشاؤمية للحياة والخجل وضعف العلاقات الاجتماعية. وأكدت نتائج بعض الدراسات السابقة على أن الأطفال المودعين فى المؤسسات الإيوائية يعانون من العزلة الاجتماعية والنفسية، ويرجع ذلك لعدم تمكنهم من التفاعل الاجتماعي السوي وعدم استطاعتهم المشاركة والاندماج الاجتماعي والنفسي وشعورهم بعدم القدرة وضعف الثقة في الذات كرد فعل مباشر لظروف التواجد في المؤسسات الإيوائية.

وتأسيساً على ما سبق يتوجه البحث إلى إعداد وتقديم مقترح برنامج إرشادى لخفض العزلة الاجتماعية والنفسية لدى لأطفال المودعين فى المؤسسات الإيوائية، وهل يمكن خفض العزلة الاجتماعية والنفسية باستخدام برنامج محدد يسعى لذلك؟

تساؤلات البحث

١. ما الخصائص الإنسانية للأطفال المودعين فى المؤسسات الإيوائية؟
٢. ما الخصائص الإنسانية للأطفال المودعين فى المؤسسات الإيوائية؟

أهمية البحث

أ. الأهمية النظرية:

١. حاجة مجال الأطفال المودعين فى المؤسسات الإيوائية إلى إجراء كثير من الدراسات للكشف عن درجات العزلة الاجتماعية والنفسية التى تتناولها الدراسة من زوايا وجوانب

متعددة.

٢. ينفرد البحث بأسبقية خاصة، حيث ندرة الدراسات السابقة المحلية لبرامج إرشادية تتناول خفض درجة العزلة الاجتماعية والنفسية معاً للأطفال المودعين فى المؤسسات الإيوائية لإعادة تأهيلهم ودمجهم مع سائر أفراد المجتمع.

٣. إلقاء الضوء على أبعاد كل من العزلة الاجتماعية والنفسية التى يتعرض لها الأطفال المودعين فى المؤسسات الإيوائية، وهى بذلك تعتبر من الدراسات القليلة التى تحاول من خلال مقترح برنامج إرشادى فى خفض درجة العزلة الاجتماعية والنفسية التى يعانون منها.

ب.الأهمية العملية:

١. تحديد درجة العزلة الاجتماعية والنفسية التى يعانى منها الأطفال المودعين فى المؤسسات الإيوائية، تُعد عاملاً هاماً يساعد على تحقيق الاستقرار النفسى والاجتماعى لديهم، وتحديد آليات التدخل المهنى المناسب لخفض العزلة.

٢. يقدم البحث مقترح لبرنامج إرشادى للتدخل المباشر لتمكين أطفال المؤسسات الإيوائية من خفض درجة عزلتهم الاجتماعية والنفسية وإعادة تأهيليهم ودمجهم فى المجتمع وجعلهم عناصر إيجابية.

٣. يسهم البحث فى تطوير خطط ونماذج العمل داخل المؤسسات الحكومية والجمعيات الأهلية المعنية بالأطفال المودعين بها.

أهداف البحث

١. التعرف على الخصائص الإنسانية للأطفال المودعين فى المؤسسات الإيوائية.

٢. التعرف على الخصائص البيئية للأطفال المودعين فى المؤسسات الإيوائية.

٣. خفض درجة العزلة الاجتماعية لدى الأطفال المودعين فى المؤسسات الإيوائية.

٤. خفض درجة العزلة النفسية لدى الأطفال المودعين فى المؤسسات الإيوائية.

٥. تصميم برنامج إرشادى مقترح خفض درجة العزلة الاجتماعية والعزلة النفسية لدى الأطفال المودعين فى المؤسسات الإيوائية.

فروض البحث

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين "التجريبية والضابطة" للقياسين العبديين على مقياس العزلة الاجتماعية لدى الأطفال المودعين فى المؤسسات الإيوائية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين " التجريبية والضابطة" للقياسين العبديين على مقياس العزلة النفسية لدى الأطفال المودعين فى المؤسسات الإيوائية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث

١.**مصطلح العزلة الاجتماعية:** عرف كل من جيرسون وبيرلمانGerson & Perlman (1979) العزلة الاجتماعية بأنها "عجز الفرد فى بناء علاقات اجتماعية مصحوباً بإحساس مزعج بعدم الراحة". (Gerson & Perlman. 1979:258)

وعرف عبد الرحمن العيسوى (**١٩٩٩**) أن العزلة الاجتماعية عبارة عن " وجود نقص فى السلوك الاجتماعى، وعجز فى القدرة على إقامة روابط عاطفية أو انفعالية سوية مع الناس الآخرين، وتحاشى التفاعل الاجتماعى". (عبد الرحمن العيسوى، ١٩٩٩: ٣٤)

التعريف الإجرائي للعزلة الاجتماعية: هى "مجموع الدرجات التى يحصل عليها الأطفال المودعين فى المؤسسات الإيوائية على مقياس العزلة الاجتماعية للأطفال المودعين فى المؤسسات الإيوائية".

٢.**مصطلح العزلة النفسية:** عرف إبراهيم قشقوش (١٩٧٩) العزلة أو الوحدة النفسية بأنها " شعور الفرد بوجود فجوة نفسية تباعد بينه وبين أشخاص وموضوعات مجاله النفسى إلى درجة يشعر معها بافتقاد التقبل والتودد والحب من جانب الآخرين، ويترتب على ذلك حرمان الفرد من أهلية الانخراط فى علاقات مثمرة مشبعة مع أشخاص أو موضوعات الوسط الذى يعيش فيه" (إبراهيم قشقوش، ١٩٧٩: ٣)

وعرف جوردون Gordon (1979) أن الوحدة النفسية هي " شعور الفرد بالحرمان الذي ينشأ عندما تختفي بعض العلاقات المعينة التي يتوقعها الفرد من الآخرين".(Gordon, 1979: 6)

بينما عرف روكاتش Rokach (1989) الوحدة النفسية بأنها " شعوراً مولماً ونتاج تجربة ذاتية، وتكون خبرتها بشكل منفرد ناتج عن شدة الحساسية الفجة، وشعور الفرد بأنه وحيد وبعيد عن المجتمع، والشعور بأنه غير مرغوب فيه، ومنفصل عن الآخرين، ومقهور بالألم الشديد. (Rokach, 1989:531)

التعريف الإجرائي للعزلة النفسية: هى " مجموع الدرجات التى يحصل عليها الأطفال المودعين فى المؤسسات الإيوائية على مقياس العزلة النفسية للأطفال المودعين فى المؤسسات الإيوائية".

٣.مصطلح الطفل: عرف قانون الطفل المصرى رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦ والمعدل بالقانون رقم ١٢٦ لسنة ٢٠٠٨ الطفل فى المادة رقم (٢) منه بأنه " كل من لم يتجاوز سنه الثامنة عشر سنة ميلادية كاملة. وتثبت السن بموجب شهادة الميلاد أو بطاقة الرقم القومى أو أى مستند رسمى آخر، فإذا لم يوجد المستند الرسمى أصلاً قدرت السن بمعرفة إحدى الجهات التى يصدر بتحديدها قرار من وزير العدل بالاتفاق مع وزير الصحة". (المجلس القومى للطفولة والأمومة، ٢٠١٣: ٣)

وعرف عبد السلاوم الدويبى (١٩٩٢) الطفل المودع فى المؤسسات الإيوائية بأنه "الطفل الذى حرم من رعاية واهتمام والديه والحياة داخل الأسرة، ويُعد الطفل محروماً إذا عاش بعيداً عن محيطه العائلى، فلا ينال الرعاية الكافية، ولا العطف ولا الحنان اللازمين لنموه". (عبد السلام الدويبى، ١٩٩٢: ٧٢)

التعريف الإجرائي للأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية: هم " الأطفال (ذكور– إناث) الذين لم يتجاوز سنه الثامنة عشر سنة ميلادية كاملة، ولم يتلقوا إشباعاً لاحتياجاتهم الأساسية والثانوية في الأسرة الطبيعية، وإلحقوا بالمؤسسات الإيوائية لتلقى مختلف أوجة الرعاية والحماية".

٤.مصطلح المؤسسات الإيوائية: عرفت اللائحة النموذجية المنظمة للعمل بالمؤسسات الإيوائية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية بأنها " دار إيوائية تربوية تنموية قوامها الرعاية الاجتماعية، تختص برعاية الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية من الجنسين الذين لا تقل سنهم عن ست سنوات، ولا تزيد عن ١٨ سنة أو حتى سن الاستقرار بالعمل أو الزواج للإناث، ونشئوا في ظروف اجتماعية قاسية تحول دون رعايتهم في أسرهم الطبيعية، بسبب اليتم أو تصدع الأسرة أو عجزها عن توفير الرعاية الأسرية السليمة ".(وزارة التضامن الاجتماعى، ٢٠١٤)

التعريف الإجرائى للمؤسسات الإيوائية: هى مؤسسة اجتماعية تربوية وقائية وتنموية، حكومية أو أهلية، مجهزة للإقامة الداخلية، يودع بها الأطفال (ذكور – إناث) المحرومين من الرعاية الأسرية، وتقدم كافة أشكال الخدمات المتنوعة والرعاية للأطفال المودعين بها، ويشرف على سير العمل بها جهاز إدارى وفنى.

٥.مصطلح البرنامج الإرشادى: عرف حامد زهران (١٩٨٠) البرنامج الإرشادى بأنه "برنامج مخطط منظم فى ضوء أسس علمية لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة فردياً أو جماعياً لجميع من تضمهم الجماعة، بهدف مساعدتهم فى تحقيق النمو السوى والقيام بالاختيار الواعى المتعقل ولتحقيق التوافق النفسى داخل الجماعة وخارجها". (حامد زهران ،١٩٨٠: ٤٣٩)

التعريف الإجرائي للبرنامج الإرشادى: هو" برنامج مخطط منظم يستند إلى مبادئ وفنيات علمية وعملية تتضمن تدريب الأطفال المودعين فى المؤسسات الإيوائية على بعض الأنشطة التى تساهم فى خفض درجة العزلة الاجتماعية والنفسية التى يعانوا منها".

الدراسات السابقة:

دراسة رياض العاسمى (٢٠٠٩): هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين الطلبة الجامعيين القاطنين فى الريف وأقرانهم القاطنين فى المدينة فى درجة الشعور بالوحدة النفسية

وكل من العزلة والإكتئاب والمساندة الاجتماعية، طبقت الدراسة على عينة تكونت من (٤٨٦) طالباً وطالبة من الطلبة الدراسين فى جامعة دمشق، بواقع (٢٥٩) من الطلبة القاطنين فى الريف، و(٢٢٧) طالباً وطالبة من القاطنين فى المدن، تراوحت أعمارهم بين (١٩– ٢٤) سنة، وقد استخدمت الدراسة المقاييس التالية: مقياس الوحدة النفسية، ومقياس الاكتئاب، ومقياس العزلة الاجتماعية، ومقياس المساندة الاجتماعية، وأسفرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة الجامعيين القاطنين فى الريف وأقرانهم القاطنين فى المدينة فى كل من الشعور بالوحدة النفسية والعزلة والإكتئاب والمساندة الاجتماعية لصالح طلبة الريف، كما أشارت النتائج أيضاً إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الشعور بالوحدة النفسية وكل من الاكتئاب والعزلة، كما أظهرت النتائج علاقة ارتباطية سالبة بين الشعور بالوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية، وأشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلبة الجامعيين الذين يعانون الوحدة النفسية وأقرانهم الذين لا يعانون هذا الشعور فى كل من الاكتئاب والعزلة وضعف المساندة الاجتماعية لصالح الطلبة الذين يعانون.

دراسة رأفت محمد محمد أحمد الشافعى (٢٠١٢): هدفت إلى الكشف عن مدى فاعلية برنامج إرشادى للتخفيف من حدة الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، من خلال تحسين بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بهذا الشعور، والتى تمثلت فى (مفهوم الذات – المهارات الاجتماعية – التوكيدية)، وطبقت الدراسة على عينة بلغت (٤٠) طالب وطالبة تتراوح أعمارهم ما بين (١٥–١٦) سنة ممن يعانون الشعور المرتفع بالوحدة النفسية، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: مقياس الشعور بالوحدة النفسية – مقياس المستوى الاجتماعى الاقتصادىللأسرة المصرية – مقياس المهارات الاجتماعية– مقياس مفهوم الذات– مقياس التوكيدية، وأوضحت نتائج الدراسة إلى أنه يمكن التخفيف من حدة الوحدة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال استخدام برنامج إرشادى، يعتمد على أسلوب الإرشاد الجماعى، مستخدماً فى ذلك بعض أساليب النظرية السلوكية المعرفية، مع الاستعانة ببعض الأنشطة التربوية الاجتماعية لتحسين بعض المتغيرات المرتبطة بهذا الشعور، والتى تمثلت فى (مفهوم الذات–المهارات الاجتماعية – التوكيدية).

دراسة تاتيانا وآخرون Tatyana I.& et.al(2016): هدفت إلى التحقق من الخصائص النفسية لدى المراهقين الأيتام في الأسر الحاضنة للمراهقين الذين لديهم تجارب مختلفة للعيش في الأسرة، مقارنة مع المراهقين الذين يعيشون في مؤسسات إيوائية، وأشارت النتائج إلى أن الحرمان الأسري ينتهك التطور النفسي للمراهقين، ويتجلى هذا الانتهاك في خصوصية الذكاء العاطفي والوظائف التنظيمية، والحد من الذكاء الاجتماعي ومستوى الاجتماعية، وكذلك في صورة ذاتية محددة (موقف سلبي للذات، عدم اليقين، عدم الثقة في العالم، موقف معين تجاه المستقبل واحتمالات الحياة، وما إلى ذلك) وتصور الآخر (موقف مشوهة تجاه الأسرة وأعضائها، وجهة نظر سلبية للعلاقة بين الوالدين والطفل ووظائف الطفل)، وأظهر التحليل المقارن للخصائص النفسية للمراهقين من المجموعات التجريبية والضابطة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بينهما، حيث أعرب المراهقون في المجموعة الأولى عن الحاجة القوية للحماية والاهتمام، كما أنهم يشعرون بالافتقار إلى الدفء، والعجز، والاعتماد، والنقص، والعزلة وعدم الأمان بالمقارنة بين المجموعات، وأظهرت المجموعة الأولى أعلى درجة من العداء والعدوانية وشعور قوي بالذنب،كما أشارت النتائج الى أن الحرمان الأسري يؤثر على جميع مستويات عقل الطفل، من طبقات عميقة للاوعي (الخوف والذنب والقلق) إلى الوعي الذاتي (الإدراك الذاتي، والسلوك الذاتي، والقبول الذاتي، والذات – التقدم في المستقبل).

دراسة رنا بني عيسى (٢٠١٧): هدفت إلى التعرف على دور مؤسسات الرعاية الإيوائية في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى الأطفال في المجتمع الأردني، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (١٧٠) طفل وطفلة من عمر ١٤ سنة فما فوق، استخدمت الدراسة الاستبانة فى جمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك دور كبير للمؤسسات الإيوائية في تحقيق التكيف الاجتماعي للأطفال المقيمين فيها، في مساعدة الأطفال على تكوين العلاقات الاجتماعية، وتشجيع الأطفال على المشاركة بالأنشطة التي تقيمها، كذلك في مساهمتها في تحقيق الانضباط السلوكي للأطفال، كما أظهرت نتائج تحليل الدراسة وجود علاقات ذات دلالة إحصائية بين (العمر والجنس وتعليم الأم والأب، ومهنة الأب والأم، والوضع الاجتماعي

للوالدين، ودخل الأسرة وطبيعة المؤسسة ومدة الإقامة) وبين دور المؤسسات الإيوائية على تحقيق التكيف الاجتماعي، وأظهرت أيضاً نتائج التحليل عدم وجود علاقات ذات دلالة إحصائية بين (دخل الأسرة ومكان السكن، تعليم الأب والأب والأم على قيد الحياة) ودور المؤسسة الإيوائية في تحقيق التكيف الاجتماعي للأطفال المقيمين فيها، وبناء على هذه النتائج، أوصت الدراسة بعدة توصيات من أجل رفع مستوى الخدمات المقدمة في المؤسسات الإيوائية للأطفال.

دراسة عبد الرقيب عبد الحميد الشميرى (٢٠١٧): هدفت إلى استكشاف درجة انتشار المشكلات السلوكية لدى أطفال المؤسسات السكنية فى مدينة إب، كما تهدف إلى دراسة مدى اختلافات المشكلة من حيث المتغيرات التالية: النوع، ونوع الحرمان من الوالدين، وسبب السكن، وعمر الطفل أثناء دخول المؤسسة، وفترة الإقامة، طبقت الدراسة على عينة تكونت من (٥٠) طفلاً وطفلة، تراوحت أعمارهم الزمنية (٦-١٩ سنة)، استخدمت الدراسة مقياس المشكلات السلوكية ، والذى تكون من: فرط النشاط، والإلهاء، والسلوك العدوانى، والسلوك الاجتماعى المنحرف، والانسحاب الاجتماعى، وعدم الطاعة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أبرزها أن جميع المشكلات السلوكية المنتشرة بين أطفال المؤسسات السكنية ذات أهمية كبيرة، وتتجاوز وسائل افتراضية لنشر هذه المشكلات، ومع ذلك أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى درجة انتشار بعض المشكلات، حيث كان سبب النشاط المفرط، والإلهاء، والسلوك العدوانى، والدرجة الكلية للجنس هو لصالح الإناث، ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند انتشار مشكلات أخرى (السلوك الاجتماعى المنحرف، والانسحاب الاجتماعى، وعدم الاعتدال) يعزى إلى الجنس، لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات أخرى.

دراسة أمينة إبراهيم مهتدى محمد (٢٠١٧): هدفت الدراسة إلى وصف وتحليل الأبعاد البيئية المؤسسية التى يمكن أن تدعم برامج الرعاية الاجتماعية المقدمة للأطفال الأيتام، وتحديد تأثير الأبعاد البيئية المؤسسية على دعم برامج الرعاية الاجتماعية المقدمة للأطفال الأيتام من قبل مؤسسات رعاية الأيتام، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعى، وتمثلت أدوات الدراسة فى استبيان لتحديد الأبعاد البيئية المؤسسية ودورها فى دعم برامج

الرعاية الاجتماعية للأخصائيين الاجتماعيين، واستبار لتحديد الأبعاد البيئية المؤسسية للأطفال المؤسسات الإيوائية، ودليل مقابلة مع الخبراء والأكاديمين فى مجال مؤسسات الرعاية الاجتماعية، وطبقت الدراسة على عينة من الأخصائيين الاجتماعيين وعددهم (٣٧) مفردة، وبلغ عدد الأطفال الأيتام والمستفيدين (١٢٥) طفل، وعينة عمدية من الخبراء والأكاديمين بلغت (١٠) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج تؤكد تناسب المبانى والمنشأت مع عدد الأطفال المودعين بها مع مراعاة الشروط الصحية، وأيضاً توفير الخدمات الصحية والتعليمية والترفيهية والترويحية والرياضية، ودعم دور المجتمع المدنى فى توفير الموارد المادية اللازمة لتحقيق المؤسسة الإيوائية لأهدافها، وأوصت الدراسة بعقد الدورات التدريبية للعاملين بها لتطوير برامجها وأنشطتها، وتبادل الخبرات الناجحة مع المؤسسات الإيوائية الأخرى.

دراسة أسماء على محمد علاونة (٢٠١٨): هدفت إلى قياس أثر برنامج إرشادى مستند إلى الإرشاد باللعب فى مستوى التكيف الاجتماعى والعزلة لدى عينة من الأطفال الأيتام المحرومين، تكون مجتمع الدراسة من جميع الأطفال المقيمين فى قرى الأطفال (S.O.S) من الولادة حتى ١٤ سنة فى محافظة أربد، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفلاً وطفلة، تتراوح أعمارهم بين (١٠ – ١٤) سنة، ممن حصلوا على أقل الدرجات على مقياس التكيف الاجتماعى، وأعلى الدرجات على مقياس العزلة، وتم تقسيم العينة بالتساوى إلى مجموعتين، أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر دال إحصائياً للبرنامج الإرشادى فى تحسين مستوى التكيف الاجتماعى وخفض مستوى الشعور بالعزلة فى القياس البعدى، وأوصت الدراسة بضرورة توظيف الإرشاد باللعب ضمن برامج قرى الأطفال(S.O.S).

وقد استعان البحث ببعض النظريات العلمية مثل نظرية النسق الإيكولوجي ونظرية الضغوط البيئية.

الإجراءات المنهجية للبحث:

(أ) نـوع البحث: ينتمي هذا البحث إلى نوع البحوث التجريبية، باعتباره من أنسب أنواع البحوث لطبيعة موضوع البحث وأهدافه وتساؤلاته وفروضه وطريقة إجرائه، وذلك من خلال القياس القبلى والبعدى للمجموعتين المستهدفتين بالبحث " التجريبية والضابطة"، ولتحديد أثر المتغير المستقل (البرنامج الإرشادى) على المتغير التابع (درجة العزلة الاجتماعية والنفسية لدى الأطفال المودعين فى المؤسسات الإيوائية).

(ب) منهج البحث: أشار عبد الباسط حسن (١٩٧١) إلى مفهوم المنهج بأنه "الطريقة التي يتبعها الباحث لدراسة المشكلة موضوع الدراسة". (عبد الباسط محمد حسن، ١٩٧١:٢٣١)

وتستخدم البحث الحالي منهجين هما، المنهج الوصفى التحليلى للتعرف على الخصائص الإنسانية والبيئية للأطفال المودعين فى المؤسسات الإيوائية من خلال أداة دليل المقابلة، والمنهج التجريبى، وذلك من خلال القياس القبلى والبعدى للمجموعتين المستهدفتين بالدراسة " التجريبية والضابطة"، ولتحديد أثر المتغير المستقل (البرنامج الإرشادى) على المتغير التابع (درجة العزلة الاجتماعية والنفسية لدى الأطفال المودعين فى المؤسسات الإيوائية)، وذلك لكونهما من أنسب الأساليب المنهجية التى تناسب أهداف البحث وتساؤلاته وفروضه وطريقة إجرائه.

(ج) عينة البحث: تتكون عينة البحث من الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية بمحافظة القاهرة، حيث بلغ قوامها (٣٨) طفلاً من الذكور المقيدين بسجلات جمعية قرية الأمل للعام (٢٠١٨/٢٠١٧م)، وزعت العينة بالتساوى بين المجموعتين (التجريبية والضابطة)، ليصبح قوام كل منها (١٥) طفلاً، بالإضافة إلى (٨) أطفال لإجراء تقنين أدوات الدراسة.

*** ضوابط ومعايير اختيار العينة:**

١. أن يتراوح العمر الزمني لعينة الدراسة من (٩-١٢) سنة.
٢. أن تكون عينة الدراسة من الأطفال المودعين فى المؤسسات الإيوائية بمحافظة القاهرة.
٣. أن تكون عينة الدراسة ممن فقدوا الاتصال بالأسرة.
٤. أن تتراوح فترة إيداعهم (الإقامة) في المؤسسات الإيوائية من عام إلى خمسة أعوام.

(د) أدوات البحث: الأداة هى الوسيلة العلمية التى يستخدمها الباحث فى جمع بياناته من مفردات مجتمع الدراسة الذى يحدده، والأدوات فى البحوث الاجتماعية متعددة ومتنوعة، حيث أن كل أداة تفيد فى موقف معين مع أشخاص محددون ومع نوع دراسة ومنهج معين، ومن ثم فإن الأداة تنحصر قيمتها فى أنها وسيلة لجمع المعلومات. (محمد محمود عويس، ٢٠٠١ : ١٠٨)

واتساقاً مع متطلبات البحث، استخدم الباحثون أكثر من أداة لجمع البيانات، بحيث تتفق هذه الأدوات مع مشكلة البحث وأهدافه وتساؤلاته وفروضه وطريقة إجرائه، وهى كالتالى:

١. دليل مقابلة للأطفال المودعين فى المؤسسات الإيوائية.
٢. مقياس العزلة الاجتماعية لدى الأطفال المودعين فى المؤسسات الإيوائية.
٣. مقياس العزلة النفسية لدى الأطفال المودعين فى المؤسسات الإيوائية.
٤. برنامج إرشادى لخفض درجة العزلة الاجتماعية والنفسية لدى الأطفال المودعين فى المؤسسات الإيوائية.
٥. استمارة تقييم جلسات البرنامج الإرشادى.

وفيما يلي عرضاً للأدوات المستخدمة في البحث:

١. **دليل المقابلة:** هو أداة من أدوات جمع البيانات، يقوم من خلاله باحث أو أكثر بطرح الأسئلة على المبحوث من خلال المواجهة المباشرة والحصول على البيانات المباشرة، حيث يقوم الباحث بتوجيه الأسئلة الشفهية واستيفاء الاجابات المباشرة، وتسمح للباحث بالحصول على إجابات تظهر فى ملامح المبحوث. ويجب التأكيد على أهمية أن يخلق الباحث جواً من الثقة والعلاقة الطيبة بينه وبين المبحوث، لينتج عن ذلك شعور المبحوث بالارتياح والإطمئنان، ويتعامل مع البيانات بجدية.

***الهدف من دليل المقابلة:** يهدف دليل المقابلة إلى دراسة الخصائص الإنسانية والبيئية للأطفال المودعين فى المؤسسات الإيوائية، واشتمل الدليل على البيانات الأولية للأطفال المودعين فى المؤسسات الإيوائية، بهدف الحصول على البيانات الشخصية لعينة الدراسة، وتضمن ذلك (السن ومدة الإيداع بالمؤسسة)، كما قسم دليل المقابلة إلى قسمين، القسم

الأول يتناول الخصائص الإنسانية من حيث الجوانب (الاجتماعية، والنفسية، والعقلية، والجسمية والثقافية)، ويتناول القسم الثانى الخصائص البيئية من حيث جوانب (البيئة الاجتماعية "البشرية"، والبيئة الفيزيقية للمؤسسة الإيوائية).

٢ .مقياس العزلة الاجتماعية لدى الأطفال المودعين فى المؤسسات الإيوائية:

***مصادر إعداد المقياس:**

أ. **الإطلاع على التراث النظرى فيما ورد عن العزلة الاجتماعية:** تم الإطلاع على ما ورد فى الدراسات والبحوث والكتب والمراجع العلمية التى تناولت العزلة الاجتماعية بصفة عامة، مثل: (Bohman, 1979)،(عبد الرقيب البحيرى، ١٩٩٠)، (Parker & Asher, 1993)،(سهير على خيرى، ١٩٩٤)،(أمانى عبد المقصود، ١٩٩٨)، (عبد الله الرواجفه، ٢٠٠٤)،(جمال العزايزى، ٢٠٠٧)،(كمال بلان، ٢٠١١)،(أمل فايد، ٢٠١٢)، (رنا عيسى، ٢٠١٧)،(أسماء علاونة، ٢٠١٨).

ب.الإطلاع على بعض مقاييس العزلة الاجتماعية والمرتبطة بها، مثل:

- مقياس المساندة الاجتماعية، إعداد السيد السمادونى (١٩٩٧).
- مقياس السلوك الانسحابى، إعداد عادل عبد الله محمد (٢٠٠١).
- مقياس العزلة الاجتماعية ، إعداد ميسون المعينى (٢٠٠٢).
- مقياس العزلة الاجتماعية، إعداد عادل عبد الله محمد (٢٠٠٤).

* الخصائص السيكومترية لمقياس العزلة الاجتماعية:

(أ) صدق المقياس:

١ .**<u>الصدق المنطقي:</u>** ويقصد به مدى تمثيل المقياس للمجال الذي يقيسه، حيث صياغة عبارات المقياس في ضوء الإطار النظري لموضوع البحث، وكذلك الدراسات السابقة التي وضعت أدوات لقياس درجة العزلة الاجتماعية.

٢ .**<u>صدق المحكمين:</u>** إن من أهداف البحث هو التعرف على مستوى العزلة الاجتماعية لدى الأطفال المودعين في المؤسسات الإيوائية، ولتحقيق ذلك استخدم الباحثون مقياس العزلة الاجتماعية، والذى تكون من ثمانية أبعاد أساسية وهى (العلاقات الاجتماعية – الانطواء الاجتماعي – المساندة الاجتماعية – التفاعل الاجتماعي– العنف الاجتماعي– الاندماج

الاجتماعي– الانسحاب الاجتماعي– العزوف الاجتماعي)، وتم عرض هذه الأبعاد على السادة المحكمين وعددهم (١٠) في مجال علم النفس وعلم الاجتماع ومجال الطفولة، لتحديد مدى مناسبة الأبعاد لمقياس العزلة الاجتماعية.

وللاستفادة من أبعاد وعبارات مقاييس العزلة الاجتماعية، تم تعديد عبارات مكونة لكل بعد، حيث ضم بعد العلاقات الاجتماعية (١٢) عبارة، وبعد المساندة الاجتماعية (١٢) عبارة، وبعد التفاعل الاجتماعي (١٢) عبارة، وبعد الاندماج الاجتماعي (١٢) عبارة، وبعد الانسحاب الاجتماعي (١٢) عبارة، وتم عرض تلك العبارات على السادة المحكمين لتحديد مدى مناسبتها للبعد المكون لاستمارة مقياس العزلة الاجتماعية لدى الأطفال المودعين في المؤسسات الإيوائية.

جدول رقم (١): نسبة آراء السادة المحكمين المحكمين حول أبعاد مقياس العزلة الاجتماعية لدى الأطفال المودعين فى المؤسسات الإيوائية **(ن=١٠)**

م	الأبعاد	التكرار	نسبة الاتفاق	التكوين
١	العلاقات الاجتماعية	٩	%٩٠	تقبل
٢	الانطواء الاجتماعي	٥	%٥٠	ترفض
٣	المساندة الاجتماعية	١٠	%١٠٠	تقبل
٤	التفاعل الاجتماعي	٨	%٨٠	تقبل
٥	العنف الاجتماعي	٤	%٤٠	ترفض
٦	الاندماج الاجتماعي	٨	%٨٠	تقبل
٧	الانسحاب الاجتماعي	١٠	%١٠٠	تقبل
٨	العزوف الاجتماعي	٦	%٦٠	ترفض

يتضح من الجدول رقم (١) تراوح آراء السادة المحكمين حول أبعاد مقياس العزلة الاجتماعية لدى الأطفال المودعين في المؤسسات الإيوائية من (٤٠% إلى ١٠٠%)، وقد أرتضى الباحثون بنسبة (٨٠%) فما فوق، لقبول الأبعاد المكونة لمقياس العزلة الاجتماعية لدى الأطفال المودعين في المؤسسات الإيوائية، وبذلك تم استبعاد عدد (٣) أبعاد، وهى (الإنطواء الاجتماعي– العنف الاجتماعي– العزوف الاجتماعي)، وتم الإبقاء على (٥) أبعاد أساسية لبناء عبارات المقياس في صورته الأولية.

٣.صدق المفردات (الاتساق الداخلى): يقصد به صدق الاتساق الداخلي للمقياس، فقد استخدم البحث حساب معاملات الارتباط بين درجات كل بُعد للمقياس.

جدول رقم (٢): معاملات الارتباط بين درجات كل بُعد لمقياس العزلة الاجتماعية لدى الأطفال المودعين فى المؤسسات الإيوائية والدرجة الكلية للمقياس

(ن=١٠)

م	الأبعاد	عدد العبارات	معامل الارتباط	الدلالة
١	العلاقات الاجتماعية	٩	٠,٨٤	دال
٢	الانسحاب الاجتماعى	٨	٠,٧٨	دال
٣	التفاعل الاجتماعى	٨	٠,٧٣	دال
٤	الاندماج الاجتماعى	١٠	٠,٧٢	دال
٥	المساندة الاجتماعية	٨	٠,٧٥	دال

*قيمة (ر) الجدولية عند (٠,٠٥) = ٠,٦٣٢

يتضح من الجدول رقم (٢) أن معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)، مما يدل على صدق المقياس لما وضع من أجله.

(ب) ثبات المقياس: قام الباحثون باستخدام طريقة التجزئة النصفية لإجابات عينة البحث بالنسبة لكل بُعد باستخدام معادلة سبيرمان – براون Spearman- Prawn، وجتمان Guttman لايجاد معامل الارتباط بين العبارات الزوجية والعبارات الفردية لكل بعد، والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول رقم (٣): معامل الثبات بالتجزئة النصفية لأبعاد مقياس العزلة الاجتماعية لدى الأطفال المودعين فى المؤسسات الإيوائية (ن=١٠)

م	الأبعاد	عدد العبارات	التجزئة النصفية	
			سبيرمان	جتمان
١	العلاقات الاجتماعية	٩	٠,٧٥	٠,٦٩
٢	الانسحاب الاجتماعى	٨	٠,٨٧	٠,٨٥
٣	التفاعل الاجتماعى	٨	٠,٧٢	٠,٧٥
٤	الاندماج الاجتماعى	١٠	٠,٧٦	٠,٧٣
٥	المساندة الاجتماعية	٨	٠,٧٥	٠,٧٢

قيمة (ر) الجدولية عند (٠,٠٥) = ٠,٦٣٢

يتضح من الجدول رقم (٣) أن معاملات الارتباط بين نصفي المقياس للأبعاد قد تراوحت ما بين (٠,٧٢– ٠,٨٧) بمعادلة سبيرمان– براون، وتراوحت بين (٠,٧٨ – ٠,٨٥) بمعادلة جتمان، مما يدل على أن المقياس ذو معامل ثبات عالي.

٣.مقياس العزلة النفسية لدى الأطفال المودعين فى المؤسسات الإيوائية:

***مصادر إعداد المقياس:**

أ. الإطلاع على التراث النظرى فيما ورد عن العزلة أو الوحدة النفسية: تم الإطلاع على ما ورد فى الدراسات والبحوث والكتب والمراجع العلمية التى تناولت العزلة أو الوحدة النفسية، مثل: (زكية الصراف، ١٩٨١)، (عبد الرقيب البحيرى، ١٩٨٥)، (Mirko Nikolic, 1990)، (Sather & *et.al*, 1991)،(إيناس المصرى، ١٩٩٤)، (عرفات زيدان، ١٩٩٥)،(سيمون عبد الحميد، ١٩٩٥)، (أمانى عبد المقصود، ١٩٩٨)، (صفاء زكى، ٢٠٠٢)، (نشوى عبد الحميد، ٢٠٠٢)(Mayer Amadu, 2003) ،(منى عبد اللطيف، ٢٠٠٥)، (Maxey, Deborah, 2005)،(سوسن شاكر، ٢٠٠٨)، (رياض العاسمى، ٢٠٠٩).

ب.الإطلاع على بعض مقاييس العزلة النفسية والمرتبطة بها، مثل:

- مقياس الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعات،إعداد إبراهيم قشقوش (١٩٧٩).
- مقياس الشعور بالوحدة النفسية، إعداد عبد الرقيب البحيرى (١٩٨٥).
- بناء مقياس الوحدة النفسية ومدى انتشارها لدى الأطفال، إعداد مايسة أحمد (١٩٩٣).

*الخصائص السيكومترية لمقياس العزلة النفسية:

(أ) صدق المقياس:

١.الصدق المنطقي: ويقصد به مدى تمثيل المقياس للمجال الذي يقيسه، حيث صياغة عبارات المقياس في ضوء الإطار النظري لموضوع البحث، وكذلك الدراسات السابقة التي وضعت أدوات لقياس درجة العزلة النفسية.

٢.صدق المحكمين: إن من أهداف البحث هو التعرف على مستوى العزلة النفسية لدى الأطفال المودعين فى المؤسسات الإيوائية، ولتحقيق ذلك فقد استخدم الباحثون مقياس العزلة

النفسية، والذى تكون من عشرة أبعاد أساسية وهى (الانطوائية– العدوانية– التقدير السلي للذات – النظرة السلبية للحياة – السلبية – الثقة بالنفس– الحالة الانفعالية– الغضب– الاسقاط– الاكتئاب)، وتم عرض هذه الأبعاد على السادة المحكمين وعددهم (١٠) خبراء في مجال علم النفس وعلم الاجتماع ومجال الطفولة، لتحديد مدى مناسبة الأبعاد لمقياس العزلة النفسية. وللاستفدة من أبعاد وعبارات مقاييس العزلة النفسية، تم تعديد عبارات مكونة لكل بعد، حيث ضم بعد الانطوائية (١٢) عبارة، وبعد التقدير السلبى للذات (١٢) عبارة، وبعد النظرة السلبية للحياة (١١) عبارة، وبعد الثقة بالنفس (١٢) عبارة، وبعد الحالة الانفعالية (١٤) عبارة، وبعد الاكتئاب على (١٢) عبارة، وتم عرض تلك العبارات على السادة المحكمين لتحديد مدى مناسبتها للبعد المكون لمقياس العزلة النفسية لدى الأطفال المودعين في المؤسسات الإيوائية.

جدول رقم (٤): نسبة آراء السادة المحكمين حول أبعاد مقياس العزلة النفسية لدى الأطفال المودعين فى المؤسسات الإيوائية **(ن=١٠)**

م	الأبعاد	التكرار	نسبة الاتفاق	التكوين
١	الانطوائية	٩	%٩٠	تقبل
٢	العدوانية	٥	%٥٠	ترفض
٣	التقدير السلي للذات	١٠	%١٠٠	تقبل
٤	النظرة السلبية للحياة	٨	%٨٠	تقبل
٥	السلبية	٤	%٤٠	ترفض
٦	الثقة بالنفس	٨	%٨٠	تقبل
٧	الحالة الانفعالية	١٠	%١٠٠	تقبل
٨	الغضب	٦	%٦٠	ترفض
٩	الاسقاط	٥	%٥٠	ترفض
١٠	الاكتئاب	١٠	%١٠٠	تقبل

يتضح من الجدول رقم (٤) تراوح آراء السادة المحكمين حول أبعاد مقياس العزلة النفسية لدى الأطفال المودعين في المؤسسات الإيوائية ما بين (٥٠% إلى ١٠٠%) وقد ارتضى الباحثون نسبة (٨٠%) فما فوق، لقبول الأبعاد المكونة مقياس العزلة النفسية لدى الأطفال المودعين في المؤسسات الإيوائية، وبذلك تم استبعاد (٤) أبعاد، وهى (العدوانية – السلبية– الغضب – الاسقاط) وتم الإبقاء على (٦) أبعاد أساسية لبناء عبارات المقياس في صورته الأولية.

٣.صدق المفردات (الاتساق الداخلى): يقصد به صدق الاتساق الداخلي للمقياس، واستخدمت البحث حساب معاملات الارتباط بين درجات كل بُعد للمقياس.

جدول رقم (٥): معاملات الارتباط بين درجات كل بُعد لاستمارة قياس مستوى العزلة النفسية لدى الأطفال المودعين فى المؤسسات الإيوائية والدرجة الكلية للمقياس

(ن=١٠)

م	الأبعاد	عدد العبارات	معامل الارتباط	الدلالة
١	الانطوائية	٧	٠,٨٤	دال
٢	التقدير السلبي للذات	٦	٠,٦٥	دال
٣	النظرة السلبية للحياة	٨	٠,٧٥	دال
٤	الثقة بالنفس	٨	٠,٧٩	دال
٥	الحالة الانفعالية	١٠	٠,٨٤	دال
٦	الاكتئاب	٨	٠,٧٧	دال

*قيمة (ر) الجدولية عند (٠,٠٥) = ٠,٦٣٢

يتضح من الجدول رقم (٥) أن معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)، مما يدل على صدق المقياس لما وضع من أجله.

(ب) ثبات مقياس العزلة النفسية: لإيجاد معامل الثبات لأبعاد مقياس العزلة النفسية لدى الأطفال المودعين فى المؤسسات الإيوائية، قام الباحثون باستخدام طريقة التجزئة النصفية لإجابات عينة الدراسة بالنسبة لكل بُعد باستخدام معادلة سبيرمان – براون Spearman-Prawn، وجتمان Guttman لإيجاد معامل الارتباط بين العبارات الزوجية والعبارات الفردية لكل بعد، والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول رقم (٦): معامل الثبات بالتجزئة النصفية لأبعاد مقياس العزلة النفسية لدى الأطفال المودعين فى المؤسسات الإيوائية

(ن=١٠)

م	الأبعاد	عدد العبارات	التجزئة النصفية	
			سبيرمان	جتمان
١	الانطوائية	٧	٠,٦٩	٠,٩٥
٢	التقدير السلبي للذات	٦	٠,٨٤	٠,٦٨
٣	النظرة السلبية للحياة	٨	٠,٦٦	٠,٨٦
٤	الثقة بالنفس	٨	٠,٥٨	٠,٥٧
٥	الحالة الانفعالية	١٠	٠,٤٧	٠,٧٦
٦	الاكتئاب	٨	٠,٦٦	٠,٦٨

*قيمة (ر) الجدولية عند (٠,٠٥) = ٠,٦٣٢

يتضح من الجدول رقم (٦) أن معاملات الارتباط بين نصفي المقياس للأبعاد قد تراوحت ما بين (٠,٤٧– ٠,٨٤) بمعادلة سبيرمان – براون، وتراوحت بين (٥٧ – ٠,٩٥) بمعادلة جتمان، مما يدل على أن المقياس ذو معامل ثبات عالي.

٤. البرنامج الإرشادي المقترح:

* أسس تصميم البرنامج الإرشادي: قام الباحثون بوضع برنامج إرشادي مقترح وذلك فى ضوء: هدف البحث – خصائص المرحلة السنية قيد البحث، ثم قام بإعداد الجلسات التى يتضمنها البرنامج المقترح، وذلك من خلال مسح مرجعى للمراجع العلمية والدراسات المتخصصة في البرامج الإرشادية، وأساليب التدريس والتوجيه النفسي، وبعد استطلاع رأى السادة المحكمين، تم وضع البرنامج المقترح، ويتحدد التكنيك المستخدم في تصميم البرنامج الإرشادي الموجه للأطفال المودعين فى المؤسسات الإيوائية، من خلال أسلوب التحليل في التصميم، والذي يطرح علي مصمم البرنامج الإرشادى خمسة تساؤلات، وهي: (لمن البرنامج؟ لماذا البرنامج؟ ماذا في البرنامج؟ كيف ينفذ البرنامج؟ متى ينفذ البرنامج؟) وتضمن البرنامج العناصر التالية:

أ.في المجال المعرفي:

– الإلمام ببعض المفاهيم المرتبطة بالعزلة الاجتماعية والنفسية.

– اكسابهم بعض مهارات التعامل السليم مع الآخرين.

- اكسابهم معلومات عن أهم السلوكيات الإيجابية.
- اكسابهم معلومات عن نماذج القدوة.
- معرفة بعض القصص الهامة والمؤثرة في حياتهم.
- اكسابهم معلومات عن حقوق الطفل فيما ورد من تشريعات علمية ووطنية.

ب. في المجال الاجتماعي:

- مشاركة الأطفال الآخرين في تقديم اقتراحات وحلول لمشاكلهم.
- احترام آراء الآخرين.
- الثقة في ذاته وثقة الآخرين به.
- التواصل الإيجابي مع الأطفال الآخرين.
- المشاركة الإيجابية في أنشطة البرنامج المختلفة.

ج. في المجال النفسي:

- التدريب علي ضبط الانفعالات في المواقف المختلفة.
- تغير النظرة السلبية عن الحياة.
- التعبير الصريح عن المشكلات التي يواجهونها.
- التعبير عن الذات.
- ضبط النفس والتحكم فى الغضب.
- التحدث دون خوف.
- المشاركة في أنشطة البرنامج الإرشادي.

٥.استمارة تقييم جلسات البرنامج الإرشادى: صمم الباحثون استمارة تقييم جلسات البرنامج الإرشادى للأطفال المودعين فى المؤسسات الإيوائية، وتضمنت الاستمارة مجموعة من التساؤلات، وهى كالتالى:

١.أيه رأيك فى الجلسة وموضوعها؟. ٢.أنت استفدت أيه من الجلسة دي ؟.
٣.فى حاجة نفسك تسأل عليها فى الجلسة ؟. ٤.أية الموضوعات اللي تحب تعرفها ؟.
٥.أيه هي الحاجات اللي عاوز تشوفها فى الجلسة ؟.

٦.أيه اقتراحاتك علشان نخلى الجلسة حلوة ؟ وتمثل الغرض منها فى تحديد جدوى كل جلسة إرشادية، مع مراعاة مرونة الجلسات طبقاً لما يرونه الأطفال فى موضوعات الجلسات المقبلة، والتى لا تخرج عن البرنامج الإرشادى المحدد سلفاً.

(هـ) حدود البحث:

١.**الحدود المكانية:** يتحدد المجال الجغرافى (المكانى) للبحث بمراكز الإيواء (الإقامة الكاملة) لجمعية قرية الأمل بمحافظة القاهرة.

٢.**الحدود الزمنية:**تم تطبيق جلسات البرنامج الإرشادي على مدى شهرين، بإجمالي (١٦) جلسة، وبواقع جلستين أسبوعياً، وذلك في الفترة ما بين بداية شهر يناير ٢٠١٩م، وحتى نهاية شهر فبراير ٢٠١٩ م، ثم تبع ذلك القياس التتبعى بعد مضى شهرين في أوائل شهر ابريل ٢٠١٩ م.

(و)أساليب المعالجة الإحصائية: استخدم البحث برنامج SPSS الاحصائي للرزم الاجتماعية، حيث يتناسب هذا البرنامج مع متغيرات الدراسة الحالية، وتمثلت المعاملات الإحصائية المستخدمة فى الآتى:

- المتوسطات الحسابية. – الانحراف المعيارى. – النسب المئوية.
- معامل الصدق، عن طريق صدق المحكمين والاتساق الداخلى.
- معامل الثبات، عن طريق التجزئة النصفية وقيمة معامل ألفا.
- حساب دلالة الفروق بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى لمتغيرات الدراسة " ت "T test
- حساب معدلات التحسن فى: العزلة النفسية والاجتماعية.

$$\text{معدل التحسن} = \frac{\text{القياس البعدى} - \text{القياس القبلى}}{\text{القياس القبلى}} \times ١٠٠$$

النتائج العامة للبحث

١.النتائج العامة للبحث والخاصة بوصف الخصائص الإنسانية للأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية.

أ.الخصائص الاجتماعية:

- عدم القدرة على التفاعل الاجتماعى وتكوين العلاقات الاجتماعية.
- قصور المهارات الاجتماعية.
- الانسحاب الاجتماعى.
- الافتقاد إلى التعاون والمشاركة الاجتماعية.
- ضعف التآرز والمساندة الاجتماعية.
- ضعف النمو الاجتماعى.
- سوء التكيف الشخصى والاجتماعى والعام.
- تجنب الاتصال بالآخرين.
- عدم تحمل المسئولية الاجتماعية.

ب.الخصائص النفسية:

- الانطوائية.
- التقدير السلبى للذات.
- الشعور بالاكتئاب.
- افتقاد الهوية.
- ضعف الثقة بالنفس.
- النظرة السلبية للحياة.
- سرعة الغضب والسلوك العدوانى.
- الشعور بالخجل والكذب والقلق والتوتر.

٢.النتائج العامة للبحث والخاصة بوصف الخصائص البيئية للأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية.

(أ)البيئة الاجتماعية (البشرية):

- حاجة الأخصائيين الاجتماعيين إلى تطوير وتحسين أساليبهم المهنية.
- حاجة المشرف الليلى إلى تطوير وتحسين أساليبهم المهنية.
- الخوف من التعرض للعقاب والعنف.
- تجنب التعامل مع الأخصائيين الاجتماعيين.
- الشعور بالتميز فى المعاملة.
- الشعور بالخوف والقلق والتوتر.

(ب) البيئة الفيزيقية:

- بيئة المؤسسة الإيوائية غير محفزة لنمو الطفل قياساً إلى الأسرة الطبيعية.
- عدم مراعاة الخصوصية للأطفال المودعين.
- الكثافة العالية فى بعض الغرف.
- عدم توافر مساحات فارغة لممارسة الأنشطة.
- إتباع النظم الرسمية الروتينية الذى لا يتناسب مع النمط الأسرى.

٣. النتائج العامة للبحث والخاصة بفروض البحث:

أ. الفرض الأول: بالنسبة للعزلة الاجتماعية: نص الفرض الأول على الآتى: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين "التجريبية والضابطة" للقياسين العبديين على مقياس العزلة الاجتماعية لدى الأطفال المودعين فى المؤسسات الإيوائية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل" ت " T test من خلال برنامج تحليل الرزم الاجتماعية SPSS .

جدول رقم (٧): دلالة الفروق بين القياسين البعديين لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس العزلة الاجتماعية لدى الأطفال المودعين في المؤسسات الإيوائية **(ن=٣٠)**

الأبعاد	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفروق بين المتوسطين	نسبة التحسن	قيمة (ت)
	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف			
العلاقات الاجتماعية	١٨,٦٩	٠,٥٥	٢٢,١٠	٠,٦٨	٣,٤١	%١٥,٤٢	٦,٦٠
الانسحابالاجتماعي	١٦,٦٢	٠,١٧	١٨,٣٦	٠,٦٢	١,٧٤	%٩,٤٧	٦,٢٨
التفاعل الاجتماعي	١٦,٤٤	٠,٦٢	١٨,٥٤	٠,١٧	٢,١٠	%١١,٣٢	٦,٤٢
الاندماج الاجتماعي	١٩,١٠	٠,٨٦	٢١,٥٦	٠,٦٦	٢,٤٦	%١١,٤١	٦,٢٢
المساندة الاجتماعية	١٤,٧٩	٠,٣٤	١٩,٣٦	٠,٦٤	٤,٥٧	%٢٣,٦٠	٦,٨٧
المجموع الكلي	٨٥,٦٤	٠,١٥	٩٩,٩٢	٠,٢٧	١٤,٢٨	%١٤,٩٢	٦,٢٣

*قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ١,٦٩٩ *= دال

يتضح من الجدول رقم (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة قيد البحث على مقياس العزلة الاجتماعية، حيث فاقت قيم "ت" المحسوبة قيمتها الجدولية عند درجة حرية (٢٩) ومستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يدل على تحسن كبير للمجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

وتتفق تلك النتائج مع دراسة (عرفات زيدان، ١٩٩٥)، ودراسة (أنسى محمد قاسم، ١٩٨٩)، ودراسة (إيمان دويدار، ٢٠٠٨)، ودراسة (يوسف بلان، ٢٠١١)، ودراسة (أمل فايد، ٢٠١٢)، ودراسة (نانسى مرقص، ٢٠١٣)، ودراسة (ليلى كرم الدين، ٢٠١٦)، ودراسة (Tatyana I. & et.al, 2016)، ودراسة (أمينة مهتدى، ٢٠١٧).

ب.الفرض الثانى: بالنسبة للعزلة النفسية: نص الفرض الثانى على الآتى: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين "التجريبية والضابطة" للقياسين العبدين على مقياس العزلة النفسية لدى الأطفال المودعين فى المؤسسات الإيوائية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل" ت " T test من خلال برنامج تحليل الرزم الاجتماعية SPSS.

جدول رقم (٨): دلالة الفروق بين القياسين البعديين لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس العزلة النفسية لدى الأطفال المودعين في المؤسسات الإيوائية (ن=٣٠)

الأبعاد	المجموعةالتجريبية		المجموعة الضابطة		الفروق بين المتوسطين	نسبة التحسن	قيمة (ت)
	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف			
الانطوائية	١٢,٣٦	٠,٢١	١٦,١٠	٠,٩١	٣,٧٤	٢٣,٢٢ %	٥,٩٨
التقدير السلبى للذات	١٠,٣٦	٠,٢٩	١٤,٢٦	٠,٦٤	٣,٩٠	٢٧,٣٤ %	٥,٨٩
النظرة السلبية للحياة	١٣,٢٩	٠,١٤	١٨,٦٣	٠,٥٨	٥,٣٤	٢٨,٦٦ %	٥,٣٥
الثقة بالنفس	١٣,٢٥	٠,١٠	١٨,٢٤	٠,٦٧	٤,٩٩	٢٧,٣٥ %	٥,٢٩
الحالة الانفعالية	٢١,٣٩	٠,٣٦	٢٣,٦١	٠,٧٤	٢,٢٢	%٩,٤٠	٥,٤٦
الاكتئاب	١٨,٢٠	٠,٢١	٢٠,١٠	٠,٦٤	١,٩٠	%٩,٤٥	٥,٨٧

المجموع الكلى	٨٨,٨٥	٠,٨٧	١١٠,٩٤	٠,١٤	٢٢,٠٩	١٩,٩١ %	٥,٦٩

*قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ١,٦٩٩ *= دال

يتضح من الجدول رقم (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة قيد الدراسة على مقياس العزلة النفسية، حيث فاقت قيم "ت" المحسوبة قيمتها الجدولية عند درجة حرية (٢٩) ومستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يدل على تحسن كبير للمجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

وتتفق تلك النتائج مع دراسة (رياض العاسمى، ٢٠٠٩)، ودراسة (رأفت الشافعى، ٢٠١٢)، ودراسة (عبد الرقيب الشمرى، ٢٠١٧).

توصيات البحث

- إعطاء مزيد من الاهتمام والرعاية للأطفال المودعين فى المؤسسات الإيوائية.
- بناء قدرات المتعاملين مع الأطفال المودعين فى المؤسسات الإيوائية، وخاصة الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين.
- المتابعة الدورية والمساءلة القانونية تجاه المؤسسات الإيوائية عند التقصير فى حقوق ورعاية الأطفال.
- التوسع فى تطبيق بعض البرامج الإرشادية الخاصة بتحسين بيئة أطفال المؤسسات الإيوائية.

بحوث مقترحة

- إجراء بحوث ودراسات عن العزلة اللاحتماعية والنفسية لكل فئة من فئات الأطفال المودعين فى المؤسسات الإيوائية.
- إجراء بحوث ودراسات عن الإساءة نحو أطفال المؤسسات الإيوائية.
- إجراء بحوث ودراسات عن العنف نحو أطفال المؤسسات الإيوائية.

المراجع

إبراهيم الدخاخنى (١٩٩٩): "المشكلات النفسية والاجتماعية للأطفال المحرومين من الوالدين وعلاقتها بتقدير الذات والممارسة العلاجية للخدمة الاجتماعية"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس

إبراهيم قشقوش (١٩٧٩): مقياس الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعات، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة

أسماء على محمد علاونة: "أثر برنامج إرشادى باللعب فى مستوى التكيف الاجتماعى والعزلة لدى عينة من الأطفال الأيتام المحرومين"، المجلة الأردنية فى العلوم التربوية، مجلد (١٤)، العدد (١) ٢٠١٨، جامعة اليرموك، الأردن.

أمينة إبراهيم مهتدى محمد (٢٠١٧): "الأبعاد البيئية المؤسسية ودورها فى دعم برامج الرعاية الاجتماعية"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس

ثناء يوسف العاصى (١٩٨٤): دراسات فى الطفولة، قرى الأطفال، دار المطبوعات الجديدة، القاهرة

جمال شحاته حبيب: "المخاطر النفسية والاجتماعية التى يتعرض لها أطفال المؤسسات الإيوائية ودور الخدمة الاجتماعية فى مواجهتها"، بحث منشور فى المؤتمر السنوى الثالث ١٩٩٥، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

حامد عبد السلام زهران (١٩٨٠): التربية والإرشاد النفسى، الطبعة الثانية، عالم الكتب، القاهرة

الدستور المصرى (٢٠١٤): الجريدة الرسمية.

رأفت محمد محمد أحمد الشافعى (٢٠١٢): "مدى فاعلية برنامج إرشادى لتخفيف حدة الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية"، رسالة دكتوراة غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

رنا بني عيسى (٢٠١٧): "دور مؤسسات الرعاية الإيوائية في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى الأطفال في المجتمع الأردني"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة اليرموك، الأردن

رياض العاسمى: "الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالإكتئاب والعزلة والمساندة الاجتماعية"، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد السابع، العدد الثانى ٢٠٠٩، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية.

سيد أحمد عثمان(١٩٩٠): علم النفس الاجتماعى التربوى،الجزء الأول، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة

عادل عبد الله محمد (٢٠٠٨): مقياس العزلة الاجتماعية، دار الرشاد، عربية للطباعة والنشر، الطبعة الرابعة، القاهرة.

عبد الباسط محمد حسن (١٩٧١): أصول البحث الاجتماعي، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة.

عبد الرحمن العيسوى (١٩٩٩): فن الإرشاد والعلاج النفسى، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

عبد الرقيب عبد الحميد الشميرى: "المشكلات السلوكية لدى أبناء المؤسسات السكنية فى مدينة إب من وجهة نظر المعلمين والمشرفين"، مجلة القلم، العدد (٨) ٢٠١٧، جامعة القلم للعلوم الإنسانية والتطبيقية، اليمن.

عبد السلام بشير الدويبى (١٩٩٢): حقوق الطفل ورعايته، الطبعة الأولى، دار الكتب الوطنية بنغازى، ليبيا.

عرفات زيدان خليل: "ممارسة العلاج الواقعى فى خدمة الفرد والتخفيف من حدة المشكلات النفسية والاجتماعية للأيتام"، بحث منشور بالمؤتمر العلمى الثامن ١٩٩٥، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

المجلس القومي للطفولة والأمومة (١٩٩٩): "رؤية مستقبلية فى العقد ٢٠٠٠-٢٠١٠"، القاهرة.

المجلس القومي للطفولة والأمومة (٢٠٠١): "نحو استراتيجية لتنمية الطفولة والأمومة حتى ٢٠٢٠"، القاهرة.

المجلس القومي للطفولة والأمومة: "استراتيجية تأهيل ودمج أطفال بلا مأوى"، مارس (٢٠٠٣)، القاهرة.

محمد محمود عويس (٢٠٠١): البحث العلمى فى الخدمة الاجتماعية، دار النهضة العربية، القاهرة

محمود سلامة: "القيود القانونية الدولية والعربية على تشغيل الأحداث وموقف القانون المصرى"، ورقة عمل مقدمة إلى الندوة المشتركة بين محكمة النقض المصرية ووفد مستشارى المجلس الأعلى للقضاء بالمملكة المغربية، المجلس القومى للطفولة والأمومة، مارس، ٢٠٠١.

وزارة التضامن الاجتماعي (٢٠١٤): "اللائحة النموذجية المنظمة للعمل بالمؤسسات الإيوائية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية"، القاهرة

Gerson A. C & Perlman. D (1979): Loneliness and Expressive Communication, Journal of Abnormal Psychology, Vol.(88). No (3).

Gordn, S (1979): Lonely in America, New York; Simon & Schuster.

Rokach, A.: The Experience of Loneliness. Arty- Level Model, Journal of Psychology. Vol (3), No (2)(1988)

Rokach, A.: Antecedents of Loneliness. A Factorial Analysis. Journal of Psychology, Vol (12), No (4)(1989)

Tatyana I. Shulgaa, Daria D. Savchenkoa and Evgeniya B. Filinkovaa : Psychological Characteristics of Adolescents Orphans with Different Experience of Living in a Famil, International Journal Of Environmental & Science Education, Vol(11), No. (17)(2016)

SOCIAL AND PSYCHOLOGICAL ISOLATION OF CHILDREN IN RESIDENTIAL INSTITUTIONS A STUDY ON THE HUMAN AND ENVIRONMENTAL CHARACTERISTIES WITH A PROPOSED COUNSELING PROGRAM FOR REDUCING ISOLATION

[6]

Mahmoud M. Soliman [(1)]; Mustafa Awad [(2)].
and Laila Karam El-Din [(3)]

1) Social worker In the National Council for Childhood and Mothhood 2) Institute of Environmental Studies and Research, Ain Shams University. 3) Faculty of postgraduate Childhood Studies, Ain Shams University

ABSTRACT

The aim of this research is to identify the human and environmental characteristics of children who are placed in shelters, and to reduce their social and psychological isolation through a suggested extension program. The research used the descriptive analytical and experimental method, and its tools consisted of five tools prepared by researchers: Depositors in shelters, a measure of social isolation consisting of (5) dimensions (social relations - social withdrawal - social interaction - social integration - social support), and psychological isolation scale consisting of (6) dimensions (introverted - progress Negative self-esteem - negative perception of life - self-confidence - emotional state - depression), a proposed extension program to reduce isolation, and a form of evaluation of counseling program sessions, and the limits of research in the spatial area was determined by the application of the shelter centers of the village of hope in the governorate of Cairo, and represents the human field in A sample of children deprived of family care and placed in the sheltering institutions of Al-Amal Village

Society. The sample consisted of (30) male children aged (9-12) years. The sample was divided into two groups (experimental group - control group). Whoever The main general results of the study were to prove the validity of the hypotheses in reducing the social and psychological isolation of the children placed in the sheltering institutions through a proposed extension program. The research recommends raising the capacities of those dealing with the deposited children and expanding the application of some guidance programs to improve the environment of the institutions children Accommodation